الأهرام

المصدر: الخليج

التاريخ : ٢٥ يوليو ٢٠٠٢

## هكذا تنظر المعارضة السودانية الى مفاوضات نيروبي

# د.شفيع خضر: الدولة المدنية تلغي حق تقرير المصير

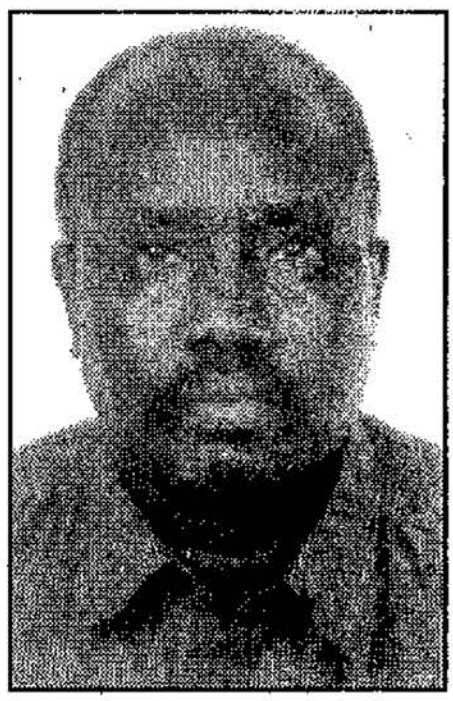

جوركوج بارج

حاتم السر ..

**القاهرة ـ «الخليج»:**

تباينت ردود أفعال الفصائل السودانية المعارضة إزاء التعامل مع التطورات التي تشهدها جهود إحلال السلام في السودان في أعقاب تدخل الولايات المتحدة بثقلها تحضيرا وإشرافا وممارسة، ما أدى الى «اتفاق إطار» بين الحكومة وحركة التمرد. وأجمعت الأصوات المعارضة على رفض المقترحات الأمريكية المطروحة على مائدة المفاوضات الجارية حاليا في نيروبي والمتمثلة في إقامة نظامين في دولة واحدة باعتبارها تكريسا للانفصال. وعلى خلاف التوقعات يسود بين هذه الفصائل اعتقاد بأن المشروع الأمريكي لن يحقق غير الفشل كونه قائما على حل

مشكلة الحرب وحدها متجاهلا المشكلات الأخرى، وتبدي القيادات المعارضة خيبة أملها في المبادرات العديدة التي حاولت الإسهام في حل المشكلة ولكنها مضت إلى زوال لعدم قدرتها على خلق الدمج أو التنسيق حتى يتم توحيد المنبر التفاوضي.

وتتمسك المعارضة السودانية بالحلول التي طرحتها عبر مواثيقها معتبرة إياها حلولا تعالج جذور المشكلة وتحوز على رضا كافة الأطراف التي توصلت لهذه الحلول عبر مناقشات موسعة ورغم اعترافهم بضعف تنظيمهم الجامع إلا أن بعضهم ليس مقتنعا بأن يكون ذلك دافعا لتهميشهم وتغييبهم عن المفاوضات وإن كان البعض منهم يعزي إبعادهم إلى مطالب أمريكية ودول غربية للاستحواذ على النفط السوداني.

**وفي الوقت الذي تؤكد فيه الخرطوم وحركة التمرد التوصل الى اتفاق إطار بشأن حق تقرير المصير والعلاقة بين الدين والدولة تمهيداً لجولة مفاوضات أخرى الشهر المقبل تمهيداً لاتفاق شامل، يرى معارضون عكس ذلك مشيرين إلى عدم وجود أية بوادر لإحلال السلام على الأقل في هذا العام ما لم يتبن الوسطاء حلولا شاملة لا تنظر لقضية إيقاف الحرب وحدها.**

**وعبر معارضون في أحاديث لـ «الخليج» عن تمسكهم بخيار الحل السلمي المتفاوض عليه، ما يفتح المجال واسعا لترقية دور الوسطاء، وأدائهم في المرحلة المقبلة.**

### شفيع خضر

*** تساءل الدكتور شفيع خضر عضو قيادة التجمع السوداني في المعارضة لماذا طرح تقرير المصير رغم تاريخية طرحه والسياق الذي دخل من خلاله الى سطح المناورة السياسية؟ ثم رد قائلاً إن ذلك أصبح ظاهرة لا**

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

يمكن تجاهلها باعتبارها سلاحا في مواجهة الظلامات والإهدار المتواصل لحقوق الجنوبيين واعتبرته الحركة السياسية السودانية بعد ممارسة النقد الذاتي في مناقشات مؤتمر القضايا المصيرية في أسمرا ١٩٩٥ حول عدم إعطائها لقضية الغبن الاجتماعي للقوميات حقها، وبالتالي تم إقراره باعتباره حقا أصيلا من حقوق الإنسان وكونه يعكس نواياها.

أضاف: أعتقد بأن تقرير المصير يفرز قضية رئيسية هي أنه لا يمكن فرض الوحدة أو الانفصال بالقوة، وفي مناقشاتنا لموضوع تقرير المصير في ما يتعلق بالاستغناء عن نتائج المؤتمر الدستوري لم يكن الاستغناء واردا في الذهن باعتبار أننا سنعقد مؤتمرا دستوريا لإعادة تأسيس الدولة السودانية على أسس جديدة، لأنه إذا تم الاتفاق حول دستور ديمقراطي، هوية السودان، وعلاقة الدين بالدولة، كان تصورنا أن هذا الاتفاق لا يحتاج لاستفتاء إنما يتيح الانتقال للمرحلة التالية المرتبطة بالدستور وإجازته.

تقرير المصير يمكن أن يكون استفتاء حول حقيقة أو شعور المجموعات المختلفة في الجنوب في انه توفرت لديهم الثقة بالفعل في إمكانية التعايش في دولة واحدة.

وفي رأيي إذا تم الاتفاق على سودان يجد فيه كل مواطن نفسه بصرف النظر عن دينه أو انتمائه العرقي.. سودان ديمقراطي تتوفر فيه حقوق الإنسان وفيه توزيع عادل للثروة، وتم الاهتمام بالقضايا الحقيقية المرتبطة بلقمة العيش بما فيها الديمقراطية وحرية التعبير.. وإذا تم الاتفاق حول هذه الأطر لا أعتقد بأن تقرير المصير سيختار شيئا غير الوحدة.

## جوركوج: الحركة الشعبية وحدوية وضد الانفصال

وقال: لا أعتقد بأن هناك من يرغب في الانفصال لمجرد الانفصال.. هناك قوى سياسية حقيقية ترغب في الانفصال لمصالح ذاتية وشخصية لكن هذه القوى في الواقع ليست بالقوة التي يمكنها أن تصمد أمام تيار الوحدة الجارف إذا ما تم فعلا الإيفاء بشروط الدولة.

أضاف: إذا استجابت السلطة وتبنت مشروع الدولة المدنية ستعد خطوة باتجاه عدم الحاجة إلى ممارسة تقرير المصير، وإذا تبنت توزيع الثروة والسلطة العادلة ستكون خطوة في عدم التمسك بتقرير المصير وإذا تبنت الدعوة المنطقية لإرساء أسس السلام العادل ستكون خطوة باتجاه القناعة بعدم جدوى تقرير المصير وتكون مجمل هذه العمليات في النهاية ما نفقده بالتحول الديمقراطي، أما إذا كانت مجرد مناورة تهدف لعدم التعامل مع القوانين الدينية مثلا فهذه قضية أخرى.

وأكد د.شفيع خضر عدم موافقة التجمع على نظامين في دولة واحدة ومع دولة واحدة لا مركزية، وقلنا إنه يمكن الاتفاق حول اللامركزية عمقا واتساعا بشكل واضح ونحن قوى في الواقع نحمل رؤى مختلفة لكن عندما جلسنا في أسمرا هناك من أتى بالفيدرالية، ومن أتى بنظام لا مركزي إقليمي مع وضع ترتيبات خاصة للإقليم الجنوبي وحكم ذاتي موسع ومن أتى بالكونفدرالية، كل الأطراف كانت تعمل باعتبار أنه لا يوجد نزاع بين طرفين: طرف يملك السلطة وآخر لا يملكها، إنما نزاع حول مستقبل السودان وكل طرف كان يبحث عن نفسه و عن طموحات ورغبات من يمثلهم على الورق، وبعد مناقشات موسعة توصلنا لحزمة واحدة تقوم على ضرورة سيادة الديمقراطية وعدم قيام دولة دينية بل دولة مدنية أساسها هو المواطنة وحقوق الإنسان الدولية، وتقوم على لا مركزية واسعة هي عبارة عن دمج بين الفيدرالية وبعض الترتيبات الكونفدرالية للإقليم الجنوبي وتضمنت هذه الحزمة أيضا إجراءات حول ضمان هذا الاتفاق متمثلة في فترة انتقالية ومؤتمر دستوري ثم سن دستور دائم ثم قانون الانتخابات ثم الاستفتاء على الدستور، وقانون الانتخابات وحق تقرير المصير في نهاية الفترة الانتقالية.

وتمنى الدكتور خضر لمفاوضات نيروبي النجاح وذلك بأن يتم إيقاف الحرب وإرساء أسس سلام عادل والبدء في عملية تحول ديمقراطي وهذا بالطبع يتطلب مشاركة كل الأطراف، لكن هناك من يتساءل عن أن الحركة الشعبية لديها ما يفرض وجودها في مائدة المفاوضات بمعنى أنها تملك جيشا فماذا يملك الآخرون؟ وفي رأيي يملك الآخرون الوعي وإمكانيات استنهاض قوى جماهيرية كاملة ظلوا يستنهضونها باستمرار منذ الاستقلال إلى اليوم.

وأرى أن الحل السياسي يتمتع بفرص جيدة من دونها ما كان لنا أن نضع الحل السياسي ضمن آلياتنا ونعتبره الخيار المفضل.. الإشكالية الرئيسية في الحل السياسي تتلخص في اختلاف الرؤية إليه بين النظام والمعارضة.. النظام ينظر له كنوع من إيقاف النشاط المعارض سواء كان جماهيريا أو عسكريا، ومن ثم الدخول في صفقة مع المعارضين لاستقطابهم واحتوائهم.. المعارضة تنظر له كوسيلة لتحقيق تحول ديمقراطي حقيقي يستوعب فكفكة النظام القائم.

### حاتم السر

* وشدد حاتم السر المتحدث الرسمي للتجمع الوطني الديمقراطي على أهمية خيار الحل السلمي وضرورة توحيد منابر التفاوض بما يدفع العملية السلمية للأمام، ووصف مبادرة الإيقاد بأنها كانت إحدى المحاولات بين الحركة الشعبية والنظام في الخرطوم إلا أن النظام ظل يتلكأ ولم يتجاوب معها بالقدر المطلوب على أمل أن يحسم المعركة عسكريا.

وقال: في الفترة الأخيرة عندما اتجه النظام إلى تعدد المنابر والمبادرات لكسب الوقت اتجه التجمع لمحاصرة النظام من خلال العمل على تنسيق كل هذه الجهود المبذولة وحاول التجمع أن يلتقي مع سكرتارية الإيقاد وأن يوسع مظلة الإيقاد لتشمل كافة الأطراف ولكن النظام في الخرطوم ظل يقف حجر عثرة أمام انضمام التجمع الوطني الديمقراطي لمبادرة «الإيقاد» أو توسيعها ما يؤكد موقف النظام من الحل السياسي والعملية التفاوضية لأنه إذا كان فعلا لديه إرادة لتحقيق السلام لكان قد وافق على توسيع هذه المظلة حتى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

يحصل دفع عملية السلام للأمام.. نحن لسنا جزءا من الإيقاد وإن كانت الحركة الشعبية كفصيل أساسي من فصائل التجمع موجودة في هذه المفاوضات، ونحن على قناعة بأن هذه المبادرة بشكلها الراهن وبأطرافها الراهنة وتوجهها الراهن لا يمكن أن تحقق سلاما في السودان، فهي غير مؤهلة لصنع السلام، والحركة الشعبية طالبت بتوسيع الإيقاد وإدخال التجمع الوطني إلى الإيقاد ولكن النظام ظل يرفض على أمل أن يكسب الوقت ويتجنب الضغوط الدولية والإقليمية أملا في حدوث انفراج داخلي يمكنه من الاستمرار في السلطة.

أضاف: نعمل جميعا على تحقيق حل سياسي شامل وليس الوصول إلى هدنة مؤقتة لأن الحلول الجزئية والثنائية يمكن التوصل إليها ولكنها لا تحل جذور الأزمة السودانية ولا تؤدي إلى الاستقرار والتغيير المنشود لأنها ببساطة تضاعف التعقيدات.

وحول موقف التجمع من الرؤية الأمريكية للحل السلمي في السودان، قال: لم يصلنا أي مشروع أمريكي لحل الأزمة بل الموقف الأمريكي ظل ثابتا باستمرار وهو ان واشنطن تريد أن تلعب دورا إيجابيا لتحقيق السلام في السودان ولكن ليست لديها مبادرة واضحة محددة، بل هي تدعم المساعي الموجودة سواء في الإيقاد أو المصرية الليبية أو من خلال المسعى الإريتري.. هدف الولايات المتحدة هو أن يتحقق السلام الشامل والعادل والاستقرار في السودان هذا الموقف بُلغ به التجمع على مستوياته القيادية رسميا.

أضاف: نحن غير منزعجين إطلاقا بما يجري في نيروبي أو غيرها لأننا على قناعة بأن الحركة الشعبية لن تعمل لاتفاق ثنائي أو جزئي مع النظام مهما كانت الضغوط وهذا موقف ثابت وأصيل للحركة.. الآن يتردد حديث عن أن النظام لديه استعداد لتقديم تنازلات للحركة الشعبية.. إذا صح هذا الحديث وتنازل النظام عن الجنوب وتنازل عن جزء كبير من عائدات البترول للحركة.. هذا لا يزعجنا، بل على العكس هذا ربما يساعد على تحقيق مشروعنا وهو مشروع السودان الجديدة وفي هذه الحالة نستطيع أن نبدأ مشوار التوجه نحو تحقيق السودان الجديد في جنوب السودان.. نحن كتجمع وطني ديمقراطي نستطيع أن ننتقل إلى جنوب السودان ونبدأ من هناك تحقيق مشروعنا الذي اتفقنا عليه مع الحركة الشعبية ونزحف نحو الشمال لتحقيق السلام وشعارات السودان الجديد الواحد الموحد الديمقراطي وبالتالي هذا لا يقلقنا. النظام قد يتصور أن مثل هذه المشروعات ستشكل هاجسا لدى التجمع وتزعزعه وتربكه لكن لا شيء من ذلك يمكن أن يحدث.

## جوركوج

* ووصف جوركوج باراج ممثل الحركة الشعبية لتحرير السودان في الشرق الأوسط والخليج الخلط المتعمد بين موقف حركته المبدئي من وحدة السودان وموقف بعض القوى الجنوبية الداعية للانفصال بأنه «تضليل يراد به أن تظهر الحركة في صورة المعوق للوحدة» وقال إن حركته تأمل في وحدة سودانية سليمة ترتكز على إبعاد كافة القوانين الدينية التي من شأنها أن تشطر السودان إلى نصفين.

وقال إن حركتنا بدأت وحدوية وإيمانها بوحدة السودان لا يتزعزع وهي تسعى بكل جهدها نحو ما يحقق الوحدة، لكن عليك أن تنتبه فالبشير يتحدث عن الوحدة والحركة أيضا، الخلاف في الوحدتين أن وحدة البشير قائمة على ثوابت الحكومة أما وحدتنا فهي قائمة على الطوع والصدق وحقيقة أننا جميعا سودانيون نريد أن نعيش في سودان واحد موحد.

الوحدة التي ندعو لها يجب أن تستبعد منها «المفرقات» مثل تطبيق الشريعة الإسلامية وفرض هيمنة إثنية واحدة على باقي الإثنيات، لأنها تعوق الوحدة، وقضيتنا تتلخص في السعي وراء العدالة ورفع الظلم عن الجنوب والمناطق المهمشة.

لذلك فإبعاد القوانين الدينية هو السبيل الوحيد أمام السودانيين نحو المساواة بينهم ثقافيا ولغويا كما أن الوحدة التي يرغب فيها الجميع يجب أن تكون طوعية وقائمة على أسس جديدة.

وأكد أن الحركة لم تتراجع عن مبادئها.. مازلنا نتمسك بوحدة السودان والناس تختلط عليهم الأمور.. هناك أطراف جنوبية أخرى تحمل رؤى مختلفة عن رؤية الحركة ويبالغ البعض في دورها ويظن أنها يمكن أن تؤثر في مسيرة الحركة، وهو قول مغلوط، وهذه الأطراف التي تدعو صراحة لفصل الجنوب لا يمكننا أن نصادر حقها في حرية الحديث وفي المقابل نتمسك نحن بالوحدة.

وأردف قائلا: إن توحيد الصوت الجنوبي يسهل عليه التعامل التفاوضي بلسان واحد وذلك أفضل من عشرة ألسنة والتفاهم مع قائد واحد يفيد قضية السلام والوحدة، ونحن نسعى للوحدة في الجنوب والنظام في الخرطوم يسعى للوحدة أيضا وقد سعى بالفعل للتحالف مع مبارك المهدي والهندي ويحاولون مع الصادق والترابي، فهل إذا توحد الجنوبيون هذا معناه أننا ضد السلام وضد الحكومة؟

**حاتم السر: نعم لحل سياسي شامل وليس هدنة مؤقتة**

إن رؤيتنا تنطلق من أن توحيد الجنوبيين يصب في مصلحة الوحدة ووحدة السودانيين ككل سوف تكون مشكلاتها أقل وهي تسهل الوصول إلى حل مع الشمال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وحول وجود خلافات مع الحلفاء في المعارضة السودان قال: لم يحدث أن اتصل بي أحد من القوى الشمالية ليقول لي إنه أصبح يشكك في موقفنا، أما إذا كان المقصود الكونفدرالية فهي أرحم من تقرير المصير ولا يمكن أن تكون مثارا للشكوك.

والأمريكيون جاءوا بحل وسط.. ليس أخطر من تقرير المصير وفيه وحدة السودان موجودة بنظامين، ولماذا لا نسأل أنفسنا لماذا نقبل بالكونفدرالية ولا نتمسك بحق تقرير المصير؟ من يدري ما الذي سيحدث لتقرير المصير؟

الشكوك لن تكون.. لأن الكونفدرالية أقل من تقرير المصير الذي اتفقنا عليه في التجمع، والحركة متفقة مع كل الأطراف وإلا ما تواجدت في شرق السودان إذا كانت تريد فصل الجنوب حقا.

نحن خيارنا الوحدة.. وهي التي تجعلنا نذهب الى شرق السودان وتدفعنا للاندماج مع التحالف.

أضاف: علاقتنا بالقوى الشمالية أكثر من جيدة ولم يحدث تغيير في تعاملنا مع الفصائل المعارضة حتى الآن، نحن جميعا نسعى من أجل هدف واحد.. بعض الناس يقولون إن الحركة تفاوض الحكومة وحدها وعليهم أن يسألوا أنفسهم سؤالا مهما: إذا حققت هذه المفاوضات عودة الديمقراطية والعلمانية هل سيحارب الآخرون؟ نحن نسعى وراء إجبار الحكومة على التواصل لهذا الهدف فإذا تم هذا بلسان الحرك من دون مشاركة الآخرين هل يحسب لمصلحة الحركة أم ضدها؟

– حتى الآن خيار الحركة هو ما اتفق عليه في التجمع الوطني والحركة تطرح الآن على مائدة المفاوضات مطالبها التي هي حقيقة مطالب التجمع في أديس أبابا.. نميري وقع على الاتفاق وحده وهنا إذا حصل اتفاق فالتجمع سيفوض قرنق للتوقيع.

وانتهى جوركوج الى القول: بعد ١٩ عاما لن نمل من الدعوة لوحدة السودان ونرجو أن يتجاوب معنا الآخرون لكي نخرج الغدر نهائيا من القاموس السوداني بعدما قتل ونزح الملايين أرى أن الوقت مناسب الآن للتخلي عن المبادئ الضعيفة التي تطيل أمد الحرب، في

القرن الواحد والعشرين من المستحيل أن تستعمر شخصا وتفرض عليه سياسات.

## تيسير محمد

* وأكد الدكتور تيسير محمد أحمد المسؤول السياسي للتحالف السوداني ان النظرة للعملية الجارية في نيروبي الآن يجب ألا تكون نظرة جامدة بمعنى أن هناك نقطة سيصل إليها الطرفان المتحاوران حاليا وعند بلوغ هذه المرحلة ستوضع نهاية للحرب الأهلية، ونحن في عملية متواصلة فيها شد وجذب تتخللها عوامل مختلفة وبالتالي لا توجد رؤية واضحة للحل الذي سيأتي.

التجمع الوطني ليس باستطاعته توقع الحل الآن.. لكن عليه أن يساعد في صياغة الحل الذي يريده.. حتى لا يتسبب تقاعسه في المجيء بحل بعيد عن تصوراته.

وأضاف: نحن منذ عدة أشهر في التحالف والحركة نتحدث عن ضرورة أخذ زمام المبادرة وهو أمر لا يأتي من الخارج بل تصنعه أنت سواء بمبادرة أو موقف.. حتى الآن لم يحدث هذا وأمامنا فرصة اجتماع قيادة التجمع في يوم ٢٧ يوليو (تموز) الحالي ستطرح نقاط ويحصل تحرك بناء عليها رغم أن «تحرك» اللحظات الأخيرة يكون على الدوام ضعيفا ولا يعطي الإحساس بوجود استراتيجية بعيدة المدى.

التجمع يظلم نفسه لأن هناك استراتيجية تم النقاش حولها وإجازتها وعلينا أن نعترف بفشلنا في توظيف الزخم الهائل للسودانيين المهاجرين وتفعيله، كثير من السودانيين لديهم الحرص على المتابعة والمشاركة لو أن التجمع أفلح في استخدام سبل الاتصالات المتاحة لأمكننا ربطهم باتجاه خلف حائط ضاغط وليس العمل الموسمي.

وقال: لا أؤمن بأي حلول تأتي من الخارج.. هناك اقتراحات تطرح ويتناقش حولها الأطراف.. وأي عمل ليس له أساس واضح لعملية التحول الديمقراطي وانتقال بلدنا من دولة الحزب الواحد الى دولة تعددية ناقص، ما يجري الآن عمل ناقص يضم عناصر معينة من الأطراف المتنازعة وتغييب التجمع يجعلنا نتشكك في مجيء أي حل على الإطلاق وأي عمل لا تشارك فيه القوى المعارضة بكل فصائلها لا يمكن أن يوصلنا لحل يأتي بسلام دائم وعادل.. العملية الجزئية ستؤدي لتهدئة مؤقتة على أفضل الافتراضات كما حدث في اتفاقية أديس أبابا، والخوف أن ندخل في هذا المنحى مجددا ما يجعل عودة الحرب مرة أخرى أكثر شراسة أمرا مؤكدا وعلى القوى الوطنية أن تحسم أمرها وتبدأ تحركا فاعلا لتوضيح رؤاها لأن الصمت والجمود قاتلان ونتائجهما وخيمة. وأكد د.تيسير محمد أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تفرض رؤاها على السودانيين.. يمكنها تقديم مقترحات ولا أتصور أن القوى الوطنية في الجنوب والمناطق المهمشة ستتخلى عن تقرير المصير الذي نتج عن الإحساس بأن الصفوة المهيمنة على القرار السياسي في السودان منذ الاستقلال بالإضافة إلى الصفوة العنصرية منذ ١٩٨٩ لا همّ لها غير البقاء في الحكم ولا تملك رؤية مستقبلية.

وبالنسبة لنا فإن مقررات مؤتمر القضايا المصيرية تمثل الحد الأدنى للقوى الوطنية ولن نتزحزح عنها وكل من يقبل بأقل منها يكون قد خان التجمع، مهمتنا تعزيز هذا المفهوم وقد جاء إعلان الوحدة بيننا وبين الحركة الشعبية من منظور الحفظ والحرص ودعم وتقوية مقررات أسمرا بفهم أنها تمثل الحد الأدنى للقوى المتطلعة للتغيير في السودان.

وقال: لقد بدأنا عملية سياسية لخلق قوى وآليات تحقق رؤى السودان الجديد ولا أعتقد بأن الحل سيفرض علينا، لا مجال إلا للحل الذي نقتنع به، نحن حملنا السلاح رفضا للواقع الذي فرض علينا، وإذا حاولت أية جهة أن تفرض علينا شيئا في غير قناعتنا سنستمر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

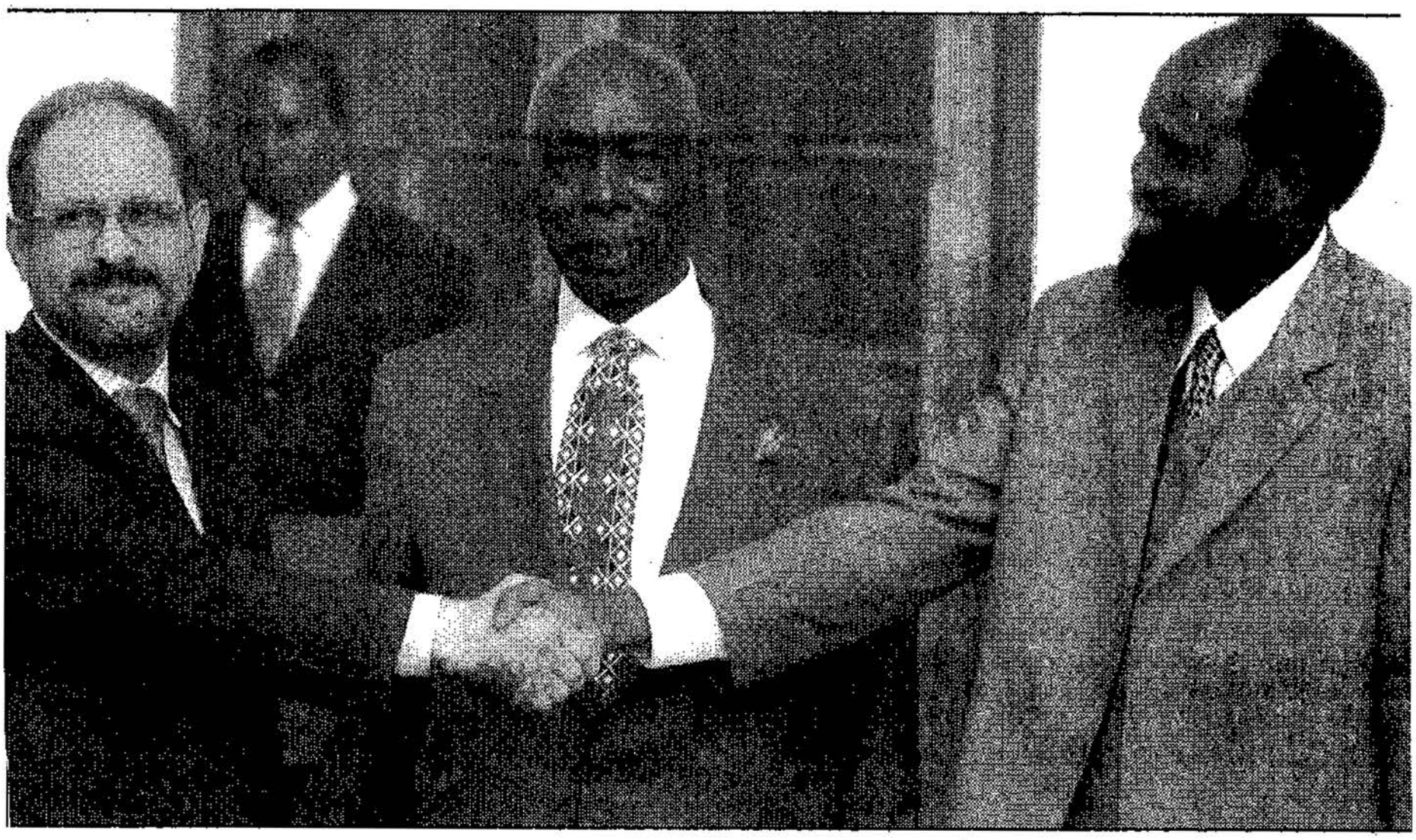

رئيس كينيا يتوسط غازي صلاح الدين (يسار) ممثل الحكومة وسلفاكير ممثل المتمردين بعد التوقيع على «اتفاق الإطار»

في النضال. ليس هناك قرار جمهوري أو قرار من الأمم المتحدة بإمكانه أن يوقف النضال.. عدم اقتناعنا بالشيء المطروح يعني شيئا واحدا هو استمرار الحرب.. أنا لست متخوفا مما يجري ولا يزعجني غير غياب رؤية التجمع.

وأضاف: لأمريكا مصالح وهي تريد الاستقرار في المنطقة وفي كل العالم لاستمرار العمليات الاقتصادية والتجارية، ولكي تربح الأطراف المشاركة فيها من هذا المنطق حاولت مع أصدقاء الإيقاد أن تلعب دوراً في قضية السودان. ولأمريكا مصالح مباشرة في كسب دعم وتأييد قوى المجتمع المدني وهي تحديدا اليمين المسيحي والكتلة السودانية في الكونجرس في الانتخابات المقبلة.. هناك مصالح مباشرة وأخرى طويلة المدى.

إذا فشل المشروع الأمريكي في السودان قد لا تتأثر أمريكا كثيراً لأن الرئيس بوش سيقول عندئذ «لقد حاولت وسعيت وطبقت اتفاق وقف إطلاق النار في جبال النوبة» وهو وحده كفيل بأن يجلب له تأييد قدر كبير من المجموعات التي يستهدفها بسياساته.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية